

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

يستحلّ أن يفعل ذلك من خشية الله أدخله الجنة، ومن استخفّ بحقّه واستحلّ ما حرّم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه أدخله الله عزّ وجلّ النار، وذلك حيث استحلّوا الحيتان واحتبسوها، وأكلوها في غير يوم السبت، غضب الله عليهم من غير أن يكونوا أشركوا بالرحمن، ولا شكّوا في شيء ممّا جاء به موسى (عليه السلام)، قال الله عزّ وجلّ: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)...» [1607]. 4989 - أبو عبداً (عليه السلام) يقول: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث نبيّاً من أنبيائه إلى قومه، وأوحى إليه أن قل لقومك: إنّ الله ليس من أهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي، فأصابهم فيها سرّاء، فتحوّلوا عمّاً أحبّ إلى ما أكره، إلّا تحوّل لهم عمّاً يحبّون إلى ما يكرهون. وليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على معصيتي، فأصابهم فيها ضرّاء، فتحوّلوا عمّاً أكره إلى ما أحبّ، إلّا تحوّل لهم عمّاً يكرهون إلى ما يحبّون. وقل لهم: إنّ رحمتي سبقت غضبي، فلا تقنطوا من رحمتي، فإنّ الله لا يتعاطم عندي ذنب أغفره، وقل لهم: لا يتعرضوا معاندين لسخطي، ولا يسخفّوا بأوليائي، فإنّ لي سطوات عند غضبي، لا يقوم لها شيء من خلقي» [1608]. 4990 - الإمام الصادق (عليه السلام): «الغضب مفتاح كلّ شرّ» [1609]. 4991 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) لمّا استوصاه رجلٌ قال: «لاتغضب» قال: ففكّرت حين قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما قال، فإذا الغضب يجمع الشرّ كلّّه [1610]. 4992 - الإمام علي (عليه السلام) من كتاب له إلى الحارث الهمداني: «واحذر الغضب، فإنّ الله